



# المنتدى الاستراتيجي العربي | 2015 تقرير حالة العالم في 2016

الاحتمالية والتأثير

إعداد:غيديون روز محرر فورن أفيرز

يمر العالم بمتغيرات سريعة تتطلب التخطيط السليم للمستقبل، ومن هنا يقدم المنتدى الاستراتيجي العربي تقرير حالة العالم في 2016، والذي يهدف لإعطاء لمحة عن المستقبل بما يُمَكن من التخطيط للعام القادم مع الأخذ بالحسبان التوجهات الجيوسياسية والاقتصادية التي قد تؤثر على استراتيحيات عام 2016.

شهد تقرير عام 2015 صحة ما يفوق %80 من التوقعات التي وردت فيه. ولكن ليس القصد من هذا التقرير أن يكون مجموعة من النبوءات، إنما هو عبارة عن مجموعة من التحليلات المستنبطة بناء على المعلومات المتاحة والتي تقدم نتائج محتملة للقضايا الجيوسياسية والاقتصادية التي تواجه العالم العربي والعالم. ونظراً للعدد الكبير من العوامل والجهات المؤثرة في السياسات والأسواق العالمية، يصعب وضع تقديرات تتسم بالدقة العالبة.

وحتى عند تطبيق التحليلات العلمية لا بد أن يكون هناك أحداث مفاجئة غير متوقعة ولا يمكن في حال وقوع مثل هذه الأحداث إلا محاولة تقديم تفسير لها بعد وقوعها.

ففي نهاية عام 2013، لم يكن لأحد أن يتوقع الصعود المفاجئ لداعش وتحولها إلى تهديد كبير للإنسانية والعالم. ولكن عندما ننظر إلى الماضى الآن يمكننا الخروج بتحليل للعديد من الأسباب التى كانت عوامل أساسية ساهمت فى تأسيس هذه الجماعة الإرهابية وبروزها.

وبشكل مشابه، لم يكن لكثير من الخبراء أن يتوقعوا الانخفاض الحاد في أسعار النفط والذي بات يهدد استقرار الموازنات المالية في الدول المنتحة للنفط.

يكاد يستحيل التكهن بماهية الحدث الكبير المفاجئ التالي، ولكن احتمال وقوع مثل هذه الأحداث الكبرى يبدو في تزايد مستمر يوماً بعد يوم.

ويبدو أن ملامح عام 2016 لا تختلف كثيراً عما شهدناه في 2015 ولكن هناك بعض القضايا التي يمكن أن تحدث كما تم توضيحه في هذا التقرير. بالمجمل يبدو أن عام 2016 لن يكون عاماً سهلاً بالنسبة للعالم مع العديد من التحديات التي يعاني منها المشهد الجيوسياسي والاقتصادى.

> نتمنى أن يكون 2016 عاماً آمناً وإيجابياً للجميع وهو ما سيكون إنجازاً بحد ذاته.

ستمرار سوريا والعراق

واليمن وليبيا وأوكرانيا

وبحرى الصين الجنوبى

والشرقى كمناطق صرآع

رئيسية في العالم.

التأثير على الاقتصاد الأوروبى والعالمي

التحليل: اجتاز الاتحاد الأوروبي مؤخراً وبصعوبة أزمة



الأوروبي.

%75

اليورو ولكن بدون حلول جذرية. حيث يواجه الاتحاد أزمة اللاجئين التي يحتمل أن تؤدي إذا ما أضيفت إلى هجمات باريس مؤخراً، إلى تقييد تنقلُ الأشخاص بين دوله الأعضاء. فالأثر الاقتصادي لمثل هذا التطور على المدى القصير تمثل في أن الحول التي استقبلت أعــداداً كبيرة من اللاجئين ستواصل إنفاق المزيد من الأموال للتكيف مع الوضع الراهن. وإذا أضغنا ما سبق إلى الحوافز النقدية الهائلة التي قدمها البنك المركزي الأوروبي، والتي كانت نتيجتها يورو ضعيف وتنافسي إلى حد كبير وانخفاضا في أسعار السلاء، فإن أوروبا تملك المقومات اللازمة لتحقيق تسارع في النمو خلال عام 2016. إلا ان أوروبا حالياً تعيش فوضى سياسية، ويشتت تركيزها احتمال إطلاق المملكة المتحدة استغتاءً حول مغادرة الاتحاد الأوروبي، كما ألها ما تزال تعانى من تداعيات مشاكل هيكلية أساسية في العملة الموحَّدة. تسبب هذه العوامل مجتمعةُ حالة منَّ عدم الاستقرار وهروب للاستثمارات.



# نمو معتدل للاقتصاد العالمي.

%75

التأثير على الاقتصاد العالمي

التحليل: توقع صنحوق النقد الحولي نمواً عالمياً

بواقع 3.1% للعام 2015 و 3.6% للعام 2016، بينما ستحقق الاقتصادات الناشئة كالمعتاد نموأ أبطأ يتومَّعَ أَنْ يَبِلَغُ 2% عَامَ 2016، بِينَمَا سَتَشَهَدَ الْأُسُواقَ الناشئة والنامية نمواً بمعدل 4.5% عـام 2016. وسيكون النمو أصعب في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما ستسجل أوروبًا تحسناً متواضعاً. وهناك فرصة بسيطة بأن النَّمو سيكون أقل مما يتوقع صندوق النقد الحولي، نظراً لبعض الأزمـات الجيوسياسيةُ التي تسببُ الأُزْماتِ المالية، إلا أَنُ هذا الاحتمال مستبعد، وقد نرى مفاجآت إيجابية بدلاً من خلـك. ربما تكون توقعات صنيحوق النقد الحولي متشائمة أكثر من اللازم للمرة الأولى منذ فترة.

سيؤدى تزايد الهجمات من

قبل الجَماعات الإرهابية في أوروبا إلى تعزيز إجراءات مكافحة الإرهاب وزيادة العداء للمهاجرين.



التأثيرعلي

أوروبا والمهاجرين

التحليل: بالنظر إلى ثغرات الأمن القومي الأوروبي، والتي كشفت عنها هجمات باريس، فإنَّ الاستجابةُ الأكثر منطقية وملاءمة لتلك الهجمات تتمثل فى سد الثغرات عبر تحسين تبادل المعلومات الاستخبارية بين الدول الأوروبية والتنسيق بين الأجهزة الأمنية، وتشديد الضوابط الححودية وتتبع المخاطر الأمنية المحتملة. قد تحدث بعض الإصلاحات المؤسسية على العمل والتنسيق الأمنى ولكنها ستكون طويلة وبطيئة، ولهذا فإن إجراءات إرضاء الرأى العام ضد اللاجئين ستكون خياراً سياسياً جذاباً لاسترضاء الجموع. وعلى الرغم من لنقاشات المكثفة، فإن تصعيد الجهود العسكرية ضد تنظيم داعش قد لا يكون خياراً متاحاً، نظراً لعدة عوامل منها عدم اتضاح المشهديما يكفي.

# التحليل: من غير المرجّح أن تهدأ الأوضاع قريباً في المناطق التي شهدت الاضطرابات الأبـرز عام 2015، وهى سوريا والعراق واليمن وليبيا وأوكرانيا وبحرى حالة العالم الصيَّن الجنوبي والشرقي، وذلك لأن الصراعات في كلُّ من تلك المناطق تتأجج بسبب قضايا سياسية لا تزال سياسياً في مشتعلة. ومن ناحية أخرى، فمن غير المرجح كذلك أن تنفجر الصراعات في مناطق جديدة حول العالم، مما يعني أن منطقة الشرق الأوسط وروسيا والصين، ستحصل مجدداً على النصيب الأكبر من الاهتمام

# التوقع

فوز هيلارى كلينتون في الانتخابات لرئاسية الأمريكية، واستمرارها على نفس النهج في السياسة الخارجية الحالية وستَّكون أكثر تقبلاً للتدخلات العسكرية.

التحليل: من الصعب تاريخياً على الأحـزاب السياسية

الأمريكية الاحتفاظ بمقعد في البيت الأبيض لثلاث محد

رئاسية متتالية، كما أنه من الصعب على حزب أن يغوز في

الانتخابات الرئاسية في الوقت الــذي يحقق فيه رئيسه

المنتخب معدلاً دون 50% في عملية الاستفتاء على أدائه.

وعلى الرغم من ذلـك، يبحو أن هيلاري كلينتون تمتلك

حظوظاً قوية لتخلف الرئيس الديموقراطي الحالي باراك

أوباما. فهي مرشحة تتمتع بالخبرة والحلكة، يدعمها حزب

ذو موقفٌ موحد ونسبة سكانية كبيرة. أما الحزب

الجمهورى، والذى يهيمن عليه المحافظون المتشحدون،

فقد لاقي صعوبة في الحصول على أغلبية في الانتخابات.

ومن المتوقعُ أن تسير كلينتون على نهج أوباما في معظم

وواقفه من السياسة الخارجية، مع استثناء أنها ستكون

أكثر تقبلاً للتحكلات العسكرية.

بل تطالب باستعادة ما تعتبره مناطق سيادية لها فحسب. ولهذا فأنه من غير المرجح أن تغير مسارها الـذي تتبعه مـؤخـراً. وقـد تتحول قضية تايوان إلى مشكلة أكبر عام 2016. حُما مِن المتوقع أن تصبح الصين أكثر نشاطاً في المنطقة القطبية، وأن تواصل سياستها "حزام واحد طريق واحد" التي تهدف إلى حقيق التكامل الاقتصادى على مساحةً ضخمةً في أوراسيا وإفريقيا. وعلى الطَّرف الآخر فأن واشنطن لَّا ترغب كذلك بافتعال أزمة، ولكنها لا ترغب بالتخلي عن

من غير المتوقع أن يتصاعد هذا التوتر ليصل إلى نزاع

عسكري فعلي

التحليل: ترى الصين أنها لا تنتهج سياسات توسعية

استمرار الصين في مسارها السياسي الحالي من خلال فرض هيمنتها فى محيطها لكُنّ دونَ إثارة حروَّب شاملة

مع الدول المحاورة.

مكانتها الاستراتيجية المهيمنة في المنطقة، ولذا فأنه من المرجح استمرار التوتربينها وبين الصين. ولكن،

محاولة إيران الامتثال لشروط خطة العمل المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي) ولكن من دون انفتاح على العالم.

التحليل: يعود تاريخ صراع ترانسنيستريا/مولودفا التحليل، من غير المرجح أن تنتهك إيران بنود الاتفاق المجمد حالياً إلى عام ١٩٩٢، وهذا يعنى أنه من الممكن النووي الــذي دخــل حيز التنفيذ بشكل كبير. ولكن أن تستمر أزمة أوكرانيا إلى ما لا نهاية، وهو أمر محتمل المتشَّددين في إيران، والذين عارضوا الاتفاق أصلاً، سيواصلون مناهضتهم له والعمل على مقاومة أي مالم تساهم عوامل جديدة في تغيير الوضع الحالي، الفَتَّاحُ سَيَاسَيِ أَو تَقَارِبُ دِبلُومَاسِي مِعَ الْعَالِمُ، مُقَدِّ أصبح الرئيس روحاني وداعمِوه الأكثر اعتدالاً هدفاً مثل مفاوضات متعجدة الأطلراف تتضمن الاعتراف الدولى وإذعان أوكرانيا لسيادة روسيا على شبه جزيرة القرم مقابل إنهاء الصراع المجمد في شرق أوكر انيا، أو لهجمات المتشحدين في أعقاب توقيع الاتفاق استسلام روسيا متضمنأ التخلى عن شبه جزيرة القرم، ولكنهم قد يحاولون خلال العام 2016 البدء من أو استسلام وانسحاب القواتُ الانفصالية بشكل لا جديد لتحقيق قــدر من الانفتاح، وفــى كـل الأحــوال ستكون الكلمة الأخيرة للقائد الأعلى خامنتي الذي لن يمكن لروسيا إيقافه أو التحكم به. ونظراً لأن كل تلك السيناريوهات بعيدة الاحتمال، فإن استمرار الوضع يغضَّل الاتجاه نحو مزيد من الانفتاح.

# ستمرار حمود الأزمة

الحالي هو التوقع الأرجح.

ستمرار توتر العلاقات

الأمريكية الروسية،

ولكن دون أى تصعيد

التحليل: إن خروج روسيا على النظام العالمي بشكل

واضح يعد سبباً في انعدام استقرارها وكشفًا لنقاط ضعفها، إلا أنه مِنْ غير الواضح ما يخطط له تحالف القوى السياسية داخل روسيا من خطوات من أجل تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة والغرب. فمشكلة أوكرانيا لم تعد تتصحر الاهتمامات، ولكن النزاع هناك سيستمر. كما أن المشهد السورى سيصبح أكثر خطورة خاصةً مع إسقاط تركيا لطاثرة روسية مؤخراً. بالإضافة إلى ذلك قد تصبح كازخستان محطّ اهتمام عند تغيير القيادة، إلا أنه لا تزال هناك اهتمامات مشتركة بين البلدين، وقد يتعاون فيها بوتين إن كانت لديه الرغبة في ذلك.

رتفاع أسعار النفط دون عودتها إلى مستوياتها السابقة بفعل التقلبات الدورية والتنظيمية/الهيكلية

التأثير على العالم والدول المنتجة

التحليل، من شبه المؤكد أن التقلبات الحورية والتنظيمية/الهيكلية ساهمت في هبوط الأسعار مؤخراً. كما ساهم تباطؤ الاقتصاد العالمي في تدني نمو الطلب، بينما بقى المعروض مرتفعاً لفترة أطولٌ من المتوقع حتى مع هبوط الأسعار، وقد ساهم ذلك في بقاء كميات ضخمة من النفط في المستودعات وركود السوق، وهذا هو الجانب الدورى مِنُ الأمر. وفي نفس الوقت، هناك نقلة تنظيمية/هيكليةً في أسـواق النفط، فالطلب المتوقع يساهم في تطوير بدائل للنفط، بينما تنوعت واردات النفط بحد ذاتها بغضل تطوير المنتجات الصخرية والحقول البحرية والعديد من مناطق الحفر الجديدة. إن الجانب الحوري موجودٌ دوماً، ولكن ما يهم بالفعل هو هذه النقلة

التنظيمية/الهيكلية، حيث سيستمر التخبخب في أسعار

النفط، ويعتقد معظم المحللين بأن الأسعار الحالية أقل

مما ستكون عليه بالمتوسط خلال العقد المقبل، ولكن من

غير المرجِّحَ أن تعود أسعار النفط إلى ارتفاعها السابق.

زيادة الاحتباطي الفيدرالي الأمريكي لأسعار الفائدة نسية 50-100 نقطة.

اتخاذ القرار حيال الخطوات المقبلة. وتعتمد زيادة

إجراءات التشديد على قوة الاقتصاد الأمريكي وعلى

معدلات التضخم

التأثيرعلي

التحليل: انتهت مرحلة النمو من رقمين في الصين. التحليل: يتراوح المدى الحالي لتوقعات أسعار ولكنها ستواصل النمو ينسية 6.5% الى 7% خلال اللحنة الفيدرالية للسوق المفتوحة (FOMC) لنهاية العامين المقبلين إذا اختارت الاستمرار في سياساتها العام 2015 مـن 0.1% - إلى 0.9%، وبمتوسط التحفيزية التي انتهجتها في السابق. وكل ذلك 0.4%. كما تتراوح التوقعات بين 0.1% - و 2.9%، يعتمد "جزئياً" على ما إن تُـم تطبيق إصلاحات وبتموسط قـدره 1.4% لنهاية العام 2016. ومن اقتصادية. وفي حال غياب الإصلاحات، يتوقع المرجح أن يكون هناك ارتفاع بطىء ولكنه مستمر معظم الاقتصاديين نموا يتراوح بين 5-4% أو أمَّل. بواقع 50-100 نقطة مثوية خلال ألعام 2016، قبل



انتهاء الطفرة الاقتصادية الصينية ذات الرقمين.

حالة العالم

اقتصادياً في

التأثيرعلي

%75

معاودة ارتفاع الأسواق

الناشئة مع نمو ملحوظ

للاقتصاد الهندى

التحليل: سيكون أثر انفتاح إيـران على الأســواق لتحليل: اتسمت الأسواق الناشئة بالضعف مؤخراً استثناء قلة من مستودي السلع كالهند، حيث يتحسن فيها النمو. ولكنها قد تتحسن خلال عام 2016، لأن الفترة الحالية والمستقبل القريب ستكون فترة معاودة الارتغاع بالنسبة لمعظمها، بينما ستواصل الهند تألقها في هذا الجالب. ويتوقع صنحوق النقد الدولي أن يبلغ أداء الأسواق الناشئة

# انفتاح إيران على الأسواق







بقاء بشار الأسد في

التحليل: سيستمر بشار الأسد رئيس لسوريا. فالروس

ملتزمون تجاه الأسد لأنهم يعرفون أن رحيله سيؤدى

إلى انهيار النظام، وهو ما يحاولون تجنبه. أما المعارضةً

السورية فليست قوية بما يكفي لإقصائه، بينما

يستبعد احتمال الانقلاب لأن المطلُّعين على الشَّأَن

الداخلي يرون أن النظام سيستمر طويلاً حتى بحونه.

القوى الغربية ليست مستعدة للتدخل بما يكفى

لإبعاده عن الحكم، مما يعنى ترجيح بقائه في السلطةً.

يضاف إلى ذلك إيـران التي لا ترغب بإقصائه ، كما أن

العربية وروسيا

FOREIGN AFFAIRS

انخفاض الاستثمارات النفطية من قبل الصين مع استمرار مرونة الاستثمارات



التأثير على الاقتصادين العربى والصينى

التحليل: من المتوقع أن يطرأ تباطؤ على

الاستثمارات الصينية في مجال موارد الطاقة الأجنبية خلال عام 2016، وذلك لأسباب داخلية بالإضافة إلى أن انخفاض أسعار النفط سيقلل من جاذبية الاستثمار في معظم المشاريع النفطية. إلا أن ندرة فرص الاستثمار الجيدة محلياً داخل الصين قد يؤدى إلى زيادة تدفق رؤوس الأموال خارجها، وقد تبدأ منطِّقة الشرق الأوسط باستقبال رؤوس الأموال الخاصة من الصين كغيرها من دول العالم، مع توقع استهداف هذه الأموال بشكل رئيس لمشاريع التطوير العقارى الفاخرة – التجارية والسكنية.



زيادة التحديات الاقتصادية في المنطقة العابية.



ا**لتحليل:** هناك الكثير من العوامل التى تشير إلى أن التحدي الاقتصادية في العالم العربي ستواصلُ تزايدها في عام 2016 بدلاً مِن تَحِسنُ الأوضاعُ. ويتصِّدر هَذه العوامِل الخَّفاضِ أسعار النفط، والغشل المتواصل في تنويع مصادر الاقتصاد، واستمرار الحروب الأهلية وتأثيراتها الممتدة، وتحنى مستوى الغرص التعليمية. إلا أن دول الخليج ستتمتع بظرُّوف أفضل مقارنة بغيرها من دول المنطقة، وضمن إطار زمني أبعد قليلاً، ويعتمد ذلك على حركة أسعار النفط، فإذا وصل سعر النفط إلى 45 دولار للبرميل مثلاً فإن المنطقة ستعانى من عجز في رأس المال. أما إذا ارتفع سعر النفط ليتجاوز مستوى 70 دولار للبرميل لفترة طويلة، فإن الحول المصحرة ستتمكن من جمع واردات خزينة تصل إلى 6 تريليون دولار على مدى 15-10 سنة قادمة. وفي حال عادت أسعار النفط إلى مستوى 100 دولار للبرميل فــإنّ هــخا الــرقــم سيرتفع إلــى 9 تريليون دولار مما يمكن الحكومات حينها من التغلب على الكثير من الصعوبات.

نموغير ملحوظ فىالاقتصاد

المصرى وتحديات متزايدة فى

ستمرار التوترات في شبه جزيرة سيناء دون تهديد كبير على الحكومة المصرية.



التحليل: من شأن الاضطرابات الليبية أن تزيد من

التأثير على ليبيا والدول المحيطة

عدم استقرار المنطقة عموماً. فالحدود سهلة العبور إلى حد كبير، والجهاديون في ليبيا لا يواجهون خصما متمكنا قادرا على وقفهم بينما يسعون في الوقت نفسه لتحقيق طموحات كبيرة وقيد يتمكِّنون قريباً من السيطرة على المنابع النفطية ودخلها. وسيكون لهذا الأمر أثر كبير على منطقة الساحل الإفريقي، ومن جهة أخرى، فإن الجهاديين في ليبيا قد يتسببون بهجرة العنف إلى أوروبا، وهو ما سيزيد من توتر الأوضاع هناك.

# التوقع

وقف إطلاق النار في ليمن بدون الالتزام

التحليل؛ تسيطر "داعـش" على معظم الأجـزاء السنية من العراق في الغرب، بينما تتمتع غالبية المناطق الكردية بحكُم ذاتي في الشمال، مما يعنى أن العراق دولة موحدة شُكلياً فقط. ومن غير المرجح أن تتمكن بغداد من تشكيل حكومة وطنية حقيقية" في المستقبل القريب، كما أنه من

المتوقع تمكنُ الحكومة من السيطرة على الأحداث لمنع انقسام البلاد. ولهذا فإن الاحتمال الأقرب هو استمرار الوحدة الشكلية والانفصال الإقليمى عمليآ إلا أن هذا التصور يعتمد على ما يحدث في الحرب السورية وعلى القتال ضد تنظيم داعشًا

استمرار الحروب بالوكالة.



التحليل: تطورت أحداث الحروب بالوكالة الحالية وسوف تستمر مستقبلاً. وفي حال اندلاع حرب أهلية أخرى في المنطقة، فإن هذه الحرب ستكون بمثابة جبهة جديدة في حرب الوكالة القائمة بنطاقها

# حالة العالم لعربى سياسا

نراحح قوة تنظيم داعش وانحسار















التحليل: تطور تنظيم داعش وحقق نجاحاً كبيراً في السَّنوات الأخيرة، حيث تحول من فصيل محلي لنَّ قوة بارزة على الصعيد العالمي تسيطر عليًّ جـزاء كبيرة مـن سـوريـا وغـرب الـعـراق، إلـى جانب مناطق خــارج المنطقة. كما أن التنظيم لازال يستقطب أعداداً كبيرة من المجندين الأجانب ولديه مــوارد متنوعة للدخل، وأظهر قدرته ورغبته في تنفيذ هجمات ضد أهداف غربية من جميع الأنواع. الَّا أن وحشية التنظيم وعدوانيته ساهمت في معارضته من كافة الأطيراف. كما أن لدى أعداثه مصالح متقاربة، إلا أنه من غير المتوقع أن يتمكنوا من تدميره بل الأرجح أنهم سينجحون في إضعافه واحتواء تقدمه وإجهاره على التراجع وتقليل

المنطقة المسيطر عليها جغرافياً.

# ستمرار وحدة

العراق شكلياً

التحليل: من الممكن التوصل إلى اتفاق لوقف

[طلاق النار في اليمن خلال عام 2016، فأطراف النزاع تبدو قد وصلت إلى مرحلة أصبح وقف القتال فيها يصب في مصلحة الجميع. فقد تم إخراج الحوثيين من عدة مناطق مما حقق الجزء الأكبر من أهداف الحرب التي سعى إليها التحالف العربي، كما أن الحوثيين بحاجة إلى فترة استراحة يراجعون فيها وضعهم وخسائرهم. وعليه فإن الوضع مؤهل للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. إلا أن التوصل إلى تسوية دائمة أمراً غير محتملاً إذ يتطلب ذلك تُدخُلاً دَبِلُومِاسِياً خَارِجِياً، بِالْإِضَافَةِ إِلَى التَزَامِ حَقَيقَى

استمرار حالة عدم الاستقرار

التحليل؛ تمثّل حرحًات التمرد في سيناء تحدياً جدّياً



بالنسبة للجيش المصري، وفي حال انتشار هذا التمرد، فإنه سيشكل عبناً ثقيلاً على الحكومة المصرية وقواتها الأمنية ويضعف سيطرتها على الـوضـع السياسي الــذي حققته فــن مـصــر. كما سيكون للتمرد في سيناء تأثير كبير على اقتصاد الـدولـة. فالمصريون حتى الأن لا يعتبرون الرئيس السيسى أو حكومته مسؤولين عن تزايد حدة التمرد والنبزاع في سيناء، وهـذا يشير إلى أنه بإمكان الحكومة تخطى هذه الأزمة طالما نحجت القيادة في إبقاء مصر على أهبة الاستعداد، سياسياً، لحخول المُعركة. إلا أن القاهرة العاصمة ليست مهددة إلى

# التوقع





حد كبير طالما بقي العنف والتمرد معزولين في

التأثير على الاقتصاد المصري

لمصر خلال عام 2016 حالياً بين 3.3% و4.1%. ومن المستبعد عملياً أن تحقق مصر أي نمو فعلى، على الرغم من أن اقتصادها سيواصلُ تعافيه وتُحسنه مِعَارِنَةُ بالمِسْتَوِياتِ المتحنيةُ التي وصلها في عامي 2011 و2012.

تباطؤ النمو الاقتصادي في

دول مجلس التعاون

الخليجي مع تراجع أسعار

التحليل؛ تستند العديد من الأنظمة الاقتصادية لدول

المنطقة أساسأ إلى إيرادات واستثمارات مرتبطة

بالنفط. وانخفاض هذه الإيـرادات سيكون له تأثيران

أساسيان، فأولاً ستتراجع الاستثمارات – مما سيؤثر على

كافة مجالات الاقتصاد. وثانياً سيتم خفض النفقات

في القطاع العام حيث ستحاول الحكومات ضبط

ميزانياتها وعدم استنزاف احتياطاتها النقدية الهائلة.

وقد حخر صنحوق النقد الدولى مِنْ أَنْ دول الخليج

سرعان ما قد تصل إلى مرحلة الخطر إذا امتنعت عن

خفض نفقاتها بشكل ملموس. إلا أن الوضع قد يكون

أفضل على المدى الطويل، حيث أن الإصلاحات الداخلية

إذا ما تم تنفيذها بشكل عملي فإن هذه المرحلة

ستكون بمثابة درس وتوعية لحكومات دول المنطقة.

التأثير على الاقتصاد الخليجي

%90

زيادة الضغوط الاقتصادية على الدول المستضيفة للاجئين والتأثير على الاستقرار السياسي.

%75

خاصة بالنسبة لكل من الأردن ولبنان وكردستان، مع إمكانية توسع هذه المشكلة لتشمل تونس ومصر

الحكومي وزيــادة الـضـرائب على مــدى التنفيذ الفعلن تهذه السياسات وعلن مندي أهمية التغيرات الناجمة عنها وسرعة حدوثها. وقد نجحت وتركيا وإيران. المشكلة الأكبر في هذا الصدد هي دولة الإمارات العربية المتحدة في رفع الدعم عن في احتمال أن يحُون للاجئين تأثّير على الاستقرار منتجات البترول دون مصاعب إلا أنه ليس من السّياسي، بالإضافة إلى أنه لا يمكن التعويل على الواضح ما إذا كان مثل هذا التقدم سيمتد ليشمل وجــود الـلاجـئـيـن فــي دعـــم أو تحسين الـوضــع دولاً أخــرى. وفــي حـــال التشر تطبيق مثل هذه الاقتصادي في أي من الدول التي يصلون إليها في السياسات في أنحاء المنطقة فإن ذلك قد يؤدي في النهاية إلى موازنات أكثر استقراراً وإن كان ذلك على حساب احتمال مواجهة بعض المصاعب.

استقرار ميزانيات دول محلس

التعاون الخليجي في حال

إعادة النظر في الدعم

الحكومي أو فرضّ الضرائب.

تراحع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة العربية على نطاق واسع.



التحليل: نظراً لحالة عـدم الاسـتـقـرار السياسي والمخاوف الأمنية التى تسود منطقة الشرق الأوسط فإن قلة من المستثمرين يتجهون حالياً إلى المنطقة بقصد استثمار أموالهم ومرة أخرى فإن انخفاض أسعار النفط يعنى أن المصدر الأهـم للاستثمارات الأجنبية المباشرة سوف يتناقص، ولا يتوقع أن تتأثر حول الإمارات العربية المتحدة وقطر وغيرها من دول منطقة الخليج الـــى حــد كبير، إلا أن بقية دول المنطقة ستكون محظوظة إذا تمكنت من جذب استثمارات من الصين أو غيرها.وستمثل هذه فرصة سانحة لحول الخليج لزيادة أو إعادة توزيع استثمار اتها داخل المنطقة بحيث تستهدف المشاريخ الصناعية أوتلك التي تتطلب عمالة كبيرة بينما تقلل من استثمار اتها في مجالات التعدين والخدمات.

# %75



## PREDICTION

remain in office in





ANALYSIS: Assad will remain in power



"Daesh" will grow weaker and will be pushed back into a

%75



ever-smaller area.

ANALYSIS: "Daesh" has advanced with stunning success in recent years transforming itself from a local faction into a leading force globally. It now controls a significant portion of eastern Syria and western Iraq along with outposts elsewhere in the region, has a steady inflow of foreign recruits and diversified sources of income, and has recently demonstrated its ability and willingness to attack Western targets of all kinds. That said, its brutality and aggressiveness has triggered opposition from all sides. Daesh's enemies have divergent interests and are unlikely to band together strongly enough to destroy the group, but they will likely have continued success in containing its advances and pushing it back into an

Bashar al-Assad will



region and Russia

The Russians are committed to Assad, because they know his departure will lead to the regime's collapse, which they want to prevent. The Syrian opposition is not strong enough to depose him. A coup is unlikely because few insiders believe the regime would continue for long without him. Iran does not want him out, and Western powers are not prepared to intervene with sufficient power to depose him. So he will likely stay in power.





ANALYSIS: At this point, with "Daesh" in control of much of the Sunni parts of Iraq in the west and the Kurds largely autonomous in the north, Iraq is a country united more in name than in fact. It is unlikely that Baghdad will be able to restore a truly national government in the near future, but it is also unlikely that the government will lose further control over events and see the country formally break apart. So the likeliest scenario may be a continuation of de jure unity and de facto regionalization. But the situation is not a stable equilibrium, and much will depend on what happens in the Syrian war and in the struggle against Daesh.

Impact on Iraq and

neighboring countries

PREDICTION A ceasefire in Yemen is possible, but not a durable settlement

THE POLITICAL

STATE OF THE

**ARAB WORLD IN** 



ANALYSIS: A ceasefire in Yemen is conceivable during 2016 because the parties in the conflict appear to be getting to the point where pausing the fighting is increasingly in everyone's interest. The Houthis have been pushed back enough which means the major objectives of the Coalition States have been met, and the Houthis need a break in order to lick their wounds and consolidate their position. Therefore, the situation may be ripe for a ceasefire. A durable settlement, however, would require outside diplomatic intervention as well as a serious commitment by





Impact on Yemen and **Arab coalition States** 

## **PREDICTION** Libya's unstable political climate will





surrounding countries

ANALYSIS: Libva's problems will make regional problems even harder to solve. Borders are highly permeable, the jihadists in Libya have no serious natural predators, and they have large ambitions and they might soon have access to oil income. This will have an impact on the African coast. On the other hand, Libyan jihadists may export violence and migrants to Europe, meanwhile, heightening tensions there.

There is potential for a new proxy war in the Middle East as the existing one will continue.





ANALYSIS: The existing proxy war is already fairly well developed and is likely going to continue. If yet another civil war breaks out in the region, that will become another front in the broader proxy

# PREDICTION

The Sinai Peninsula will be a nuisance but not a mortal threat to the Egyptian government.





ANALYSIS: The insurgency in the Sinai Peninsula is a considerable challenge to the Egyptian military. Should it spread, it will tax the ability of the Egyptian government and security services to maintain political control and at least a semblance of stability across the country. The Sina insurgency will also have a significant impact on the economy. To date, Egyptians have not blamed President Sis or the government for the intensity of the insurgency, which would suggest they could weather the storm as long as the leadership can keep the country mobilized politically for the fight. As long as the violence continues to be isolated in Sinai, however, it does not pose a major threat to Cairo.

The economic outlook for the Arab region is





Arab economy

Probability

ANALYSIS: Low oil prices, persistent failure to diversify economies, civil wars and their spillover effects, and subpar educational opportunities all suggest the Arab world's economic problems are going to continue to fester in 2016, rather than improve significantly. The Gulf countries, however, will do better than their neighbors elsewhere in the region. Over a slightly more extended timeframe, the answer will depend on where oil prices go. If oil is at, \$45 bbl, the region will be capital-short. If the price tops \$70 bbl over an extended period, the energy exporting states will build up a \$6 trillion treasure chest over the next 10-15 years. If oil returns to

\$100 bbl that number goes up to \$9 trillion.

Given the increasing challenges with tourism, Egypt's economy will not grow significantly.



ANALYSIS: Estimates for Egypt's 2016 GDP growth currently range from 3.3%-4.1%. In practice, Egypt is highly unlikely to grow much in real terms, although its economy should continue to rebound somewhat from the lows of 2011-2012.



Impact on Egyptian economy

Declining oil prices are leading GCC countries towards slowing economic



Impact on the GCC economy

ANALYSIS: Many of the region's economies are basically fueled by oil-related revenues and investment. Lower revenues will have two effects. First will be less investment-which tends to have multiplier effects throughout the economy. Second will be a cutback in the public sector as governments try to balance budgets and not bleed through huge reserves. The IMF has warned that without big cuts across the GCC that many countries could quickly go red. In the long run, however, the situation could be less bleak, and even possibly educational, should it lead to necessary domestic reforms.



# PREDICTION

THE STATE OF

**ARAB WORLD** 

**ECONOMY IN** 

Refugees will increase economic strain on neighboring economies and may have implications on political stability.

%35

Impact on refugees



ANALYSIS: Refugees are a big problem economically, especially for Jordan, Lebanon, and Kurdistan and potentially for Tunisia, Egypt, Turkey, and Iran. The bigger issue is whether refugees will have an impact on political stability. Don't bet on refugees boosting anyone's economy any time soon.



GCC countries will enjoy better budget balances if there is a reduction or removal of subsidies and / or the implementation of taxes.

**%25** 

Impact on

GCC countries





ANALYSIS: The impact of reducing or eliminating subsidies and increasing taxes will depend on whether such policies are indeed to be implemented and on how significant and quick the changes are. The UAE has successfully implemented some rationalization of energy prices for the consumer with no difficulties, but it is not yet clear that such progress will spread to other countries. Should such policies spread across the region, the results might eventually include better budget balances, but with

Lower oil investments by China but other investments should be more resilient.





Probability Impact on Arab and Chinese economy

ANALYSIS: There is likely to be a slowdown of Chinese investments in foreign energy resources during 2016 both for domestic reasons and because lower oil prices will make fewer oil projects attractive. However, the scarcity of good domestic investment opportunities inside China might lead to capital outflows, some of which wil presumably end up in the Middle East Private overseas Chinese capital may begin to flow to the Middle East as if has to other parts of the world, and luxury real estate-both commercial and residential-might be a prime target.

# **PREDICTION**

FDI flows to the Arab region will diminish.





Impact on the

ANALYSIS: Given the Middle East's political instability and security concerns, few people look at the region right now and think, "that's where I want to put my money." Lower oil prices, moreover, mean that the most important source of FDI - investments from capital rich local countries to capital needy local ones will decrease. The UAE, Qatar, and other Gulf states should not be greatly affected, while the rest of the region will be lucky to attract much nvestment from China or elsewhere. This would be a good opportunity for the Gulf states to increase and reallocate their own intra-regional FDI toward industrial and labor intensive enterprises and away from mining and services. some difficulties.

Ukraine, South and East China Seas, are going to continue to be the key conflict areas and geopolitical hotspots





ANALYSIS: The hot spots that dominated headlines in 2015 - Syria, Iraq, Yemen, Libya, Ukraine, South and East China Seas driven by persistent underlying political causes. On the other hand, it is also unlikely that major new areas of the world will explode into conflict. So look for the Middle East, along with the Russian and Chinese peripheries, to once again garner the lion's share of the world's concern and

likely to be less allergic to



American political parties to retain the White House for three consecutive terms, and for a party to win a presidential election when its incumbent president has job approval ratings below 50%. Despite such factors, Hillary Clinton seems to be a good bet to succeed her fellow Democrat Barack Obama, A solid, experienced candidate with the backing of a largely unified party and with demographic winds at her back, Clinton is likely to win even though she inspires little passion and some distrust. Hard-core conservatives who will find it hard to cobble together a general election majority, in contrast, have dominated the sprawling Republican field. Even more plausible, once in office, Clinton is likely to continue most of Obama's foreign policy positions, with the possible exception of being less allergic to military

Syria, Iraq, Yemen, Libya,



Impact on

are unlikely to cool down any time soon, because the conflicts in each area are

Hillary Clinton will win the U.S. Presidential election and she will continue the same approach towards foreign policy, but most



ANALYSIS: In China's mind, it is not ANALYSIS: It has historically been difficult for pursuing expansionist policies but rather merely reclaiming what it considers to be its sovereign territory. So it is unlikely to change its recent course much. Taiwan may become more problematic in 2016. Look for China to become a much more active player in the Arctic region, and to continue to pursue its "one belt one road" policy designed to achieve economic integration throughout large swaths of Eurasia and Africa. Washington does not want to provoke a crisis either, but nor is it willing to cede its dominant strategic position, so continued friction is likely Still, it is highly unlikely that the tensions will escalate into actual military conflict.

terms of the Joint Comprehennuclear deal) but without opening Up.



neighboring countries

China will continue in its

current course of trying to

impose dominance without

provoking all out conflict.

major political opening or diplomatic rapprochement. President Rouhani and the targets of hardliner attacks in the wake

# PREDICTION

Iran will try to comply with the sive Plan of Action (the recent

THE POLITICAL

STATE OF THE

WORLD IN



ANALYSIS: With the nuclear deal already in effect, Iran is unlikely to break its terms significantly. That said, hardliners in Tehran (who opposed the deal to begin with) will continue to fight a rear-quard action against it and work to block any his more moderate supporters have been of the deal's signing, but during 2016 they may try to test the waters for an opening Here as elsewhere, Supreme Leader Khamenei will have the last word, and at least in the short term, it is unlikely to favor embracing globalization.

PREDICTION Ukrainian crisis will remain 'frozen'



ANALYSIS: The Transnistria/Moldova frozen conflict dates back to 1992. Ukraine's crisis, too, could continue indefinitely, and is likely to, unless some new factor destabilizes the status quo. A difficult multiparty negotiation that involves international recognition of and Ukrainian acquiescence in Russia's sovereignty over Crimea in exchange for termination of the frozen conflict in eastern Ukraine; a Russian capitulation that involves abandonment of Crimea; a capitulation and withdrawal by separatist forces that Russia is unable to control or reverse. Since all of these scenarios are highly unlikely, a continuation of the existing situation is the best bet.

The increasing attacks by terrorist groups in Europe will produce improved counterterrorism and increased nativism.





Probability

Impact on Europe and the refugees

ANALYSIS: Given the holes in Europe's homeland security system revealed by the Paris attacks, the most logical and appropriate responses to the attacks would include plugging those holes: improving intra-European intelligence sharing, coordinating security systems, tightening border controls and tracking of potential security risks. Some of that may happen, but institutional reform is a long slow process, and bureaucratic opponents of change will have their knives out. Crowd-pleasing populist measures against refugees might prove politically irresistible. Despite much discussion, stepped-up military efforts against Daesh are probably not in the cards, in part because of the lack of any identifiable endgame.

# PREDICTION

Relations between US and western powers with Russia should continue to fester but not escalate dramatically.





US and Russia

ANALYSIS: It is destabilizing for Russia to sit largely outside the international order. poking at its vulnerabilities, but it is unclear what the coalition of political forces inside Russia might be for undertaking and sustaining the steps necessary there to achieve significant improvement in relations with the US and the West. Ukraine has moved out of the front pages, but the conflict there will continue. The Syrian theater will become increasingly dangerous, as shown by the Turkish downing of a Russian plane recently. Additionally, Kazakhstan could become a flashpoint with the change of leadership. Still, there are potential areas of common ground, so if Putin wants to cooperate on some issues, he might do so. 

# **PREDICTION** The global economy will grow moderately



11

ANALYSIS: The IMF currently projects global growth of 3.1% for 2015 and 3.6 percent for 2016, with the advanced economies as usual growing more slowly, at 2% for 2016, and the emerging and developing economies growing at 4.5% for 2016. Growth will be harder in the United States while Europe should improve modestly. There is an outside chance that growth will be lower than the IMF predicts due to some geopolitical crisis that produces a financial shock, but that prospect is unlikely, and surprises might come on the upside. Therefore, for the first time in a while, the IMF forecast might actually be overly pessimistic.

# PREDICTION

Oil prices may increase but will unlikely shoot back up as high as they used to be due to cyclical and



and producer countries

ANALYSIS: Almost certainly, both cyclical and structural shifts have contributed to the recent price drop. The slowdown in the global economy has reduced growth in demand, and supplies have staved high for longer than expected even as prices have fallen. This left a huge bulge of oil in storage and a slack market; that is the cyclical part. At the same time, however, there is an ongoing structural shift in the oil market. Expected demand keeps coming down, thanks to widespread adoption of aggressive energy efficiency measures and the development of alternatives to oil, and oil supplies themselves have been diversifying, thanks to shale, offshore, and the development of many little new places to drill. The cyclical factors are always there, but what really matters is this structural shift. There will be continued volatility and most analysts believe that current prices are below what prices will average over the next decade. But it is highly unlikely that oil prices will shoot back up as high as they used to be recently and then stay there.

# PREDICTION Interest rates are likely to increase by 50-100 basis



Probability

ANALYSIS: Current FOMC rate projections for the end of 2015 range from -0.1% to 0.9%, with a median of 0.4%. For the end of 2016, the rate ranges from -0.1% to 2.9% with a median of 1.4%. It is likely that we will see slow but steady rises of 50-100 basis points by the end of 2016 before a decision is made on next steps. Whether tightening continues beyond that will depend on the strength of the U.S. economy and on

# **PREDICTION** The Chinese double- digit economic boom is over.

THE STATE OF

THE WORLD

**ECONOMY IN** 



Global economy

ANALYSIS: The double -digit economic growth is over. However, China can continue to grow at 6.5% to 7% for the next two years if it chooses to continue with the stimulus policies of the past. After that, however, all bets are off, and the answer will partially depend on whether sensible economic reforms are implemented. At that point, most economists expect growth around %4-5, or lower if reforms wither.

# PREDICTION **Emerging markets will** bottom out while India

will continue to be the bright spot

**%50** 





ANALYSIS: With the exception of a few commodity importers such as India, where growth is improving, emerging markets have been weak recently. However, they should improve in 2016, with the current and near future being a period of bottoming out for most of them, India should continue to be a bright spot. The IMF projection for emerging markets as a whole is 4% - 5%

# Modest growth in the EU



Impact on the EU

ANALYSIS: The EU has just about weathered the currency crisis, although the strains have been papered over rather than fixed. Now it faces a refugee crisis, which, coupled with the attacks on Paris, seem very likely to undo one of the EU's grandest achievements: the free movement of people inside the Union. The economic impact of this in the short term is that countries that have been flooded with refugees will continue to spend a lot of money coping with them. Coming on top of enormous monetary stimulus from the ECB, which has produced a very weak and competitive euro, and low commodity prices, Europe has all the ingredients for growth acceleration in 2016. Nevertheless. Europe is in political disarray, distracted by the prospect of a UK referendum on leaving the EU and still with severe structural problems baked into the single currency. That will create much uncertainty and discourage investment.

# PREDICTION Iran's opening up on global markets.





ANALYSIS: At least for 2016, the impact on global markets of Iran's opening up is likely to be modest. Implementation of the deal and rapprochement with the world should play out slowly, due to local political divisions inside Iran. Oil prices should remain at least relatively low. The uncertainty surrounding U.S. policy may well deter firms from making significant investments until after the U.S. presidential elections in November.

The World is encountering rapid changes which require proper planning for the future. Hence, the Arab Strategy Forum is introducing the State of the World in 2016 Report. The objective of the report is to give a view of the future to enable proper planning for the year ahead, considering key geopolitical and economic trends likely to affect strategies for 2016.

Our 2015 report had a high accuracy rate with over 80% of predictions hitting the mark.

Yet, the State of the World and Arab World are not meant to be prophecies, just intelligently curated analysis that presents likely outcomes of key geopolitical and economic issues facing the Arab world and the world at large. Considering the number of actors and variables that play a role in global markets and politics, it is hard to pin down exactly accurate predictions.

Even with the most scientific of analysis, we are bound to miss some 'black swans', those major events, that with the benefit of hindsight, we could explain away.

At the end of 2013, no one could have ever imagined that Daesh would rise to become such a dangerous threat to humanity and particularly to the Muslim world. Yet, with hindsight, many can attribute the root causes to a range of factors, which led to its creation.

Similarly, most pundits could not have imagined the duration and severity of the decline in oil prices, which threaten to destabilize fiscal budgets for oil producing economies across the world.

No one can tell what might just be yet another black swan moment, but the rate of such major events is increasing.

The view for 2016 is not very different from what we have experienced in 2015. Yet, there are some more somber issues that can be reasonably assumed and we outline these in the report. In all, 2016 looks like it is going to be a fairly gloomy year for the World with a number of challenges plaguing the geopolitical and economy landscape.

We hope 2016 will be a safe and positive year for everyone.

That in and of itself will be an achievement.





Arab Strategy Forum | 2015

# STATE OF THE WORLD IN

2016

PROBABILITY AND IMPACT

**By** Gideon Rose Editor, Foreign Affairs